

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الجزء

مءلة علمية نصف سنوية تعنى بالآراث المءوطو والوشاق
آصدر عن مركز آحياء الآراث الآبع لءار مءطوطات العتبة العباسية المقدسة

العءءان الءاءى عشر والآنى عشر، السنة السادسة، مءرم ١٤٤٤هـ / آب ٢٠٢٢م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجِسْرَانَةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَصِفُ سَنَوِيَّةً تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ أَحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الْعَدَدَانِ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ

السَّنَةِ السَّادِسَةِ، مَحْرَمَ ١٤٤٤هـ / آبَ ٢٠٢٢م



مركز إحياء التراث
الأربعاء في مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة - كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء
التراث، 1438 هـ = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية - العدد الحادي عشر والثاني عشر، السنة السادسة (آب 2022) -

ردمدم : 4586 - 2521

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بيبليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2022 NO. 11-12

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

التقييم الدولي

ردمدم: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

الإشراف العام
سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير
السيّد ليث الموسويّ
المشرف على قسم الشؤون الفكرية والثقافية

سكرتير التحرير
م.م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير
محمّد محمّد حسن الوكيل

هيئة التحرير
أ.د. د. محمد عزيز الوحيد
م.م. علي حبيب العيدانيّ
أ.د. د. ضرغام كريم الموسويّ
حسن عربيّ الخالديّ

علي عداي ناهي الحسنائيّ

تدقيق اللغة العربية
م.م. رضي فاهم الكنديّ

الإخراج الفنيّ
علي حسين علوان التميميّ

الهيئة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب ابو جناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور محيي هلال السرحان (العراق)

كلية الحقوق/ جامعة النهدين

الأستاذ المتمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بن بدين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور صالح مهدي عباس (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية/عمّان

الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الجراح (العراق)

مديرية التربية/محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ميلانو

الأستاذ عبد الخالق الجنبي (السعودية)

عضو الجمعية السعودية للتاريخ والآثار

عضو جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون الخليجي

شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A٤).
- يُقدّم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A٤) بنسخة واحدة مع قرص مدجج (CD)، على أن تُرقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، ويليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستتال العلمي ولتقويم سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلّغ الباحث أو المحقق بتسليم المادة المرسلّة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.
- يُبلّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقيّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

- 1- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.
 - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
 - 3- تنوع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
 - تُرتّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
 - يرسل المحقق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلّة الإلكتروني:

Kh@hrc.iq

- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيئة التحرير البحوث المتميّزة المنشورة في المجلّة وتتكلّف بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولات حين مندم

رئيس التحرير

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، حبيبنا
محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

فقد امتازت أمتنا الإسلامية دون باقي الأمم بترائها الفكري والثقافي، حتى غدت
مكتباتها العامرة بشتى أنواع المصنّفات وفي مختلف الميادين ينايغ علم تغترف
منها البشرية جمعاء، مما جعلها في مقدّمة الركب المعرفي الهادف لبناء الإنسان
والمجتمع.

وهذا الإرث التليد الذي خلفه لنا علماءنا الماضون قدس الله أنفسهم الزكية
وتحمّلوا في سبيله المشقّة، والعذاب، والحرمان، وشظف العيش، ما وجد إلا لينشره
ويُنتفع به، فزكاة العلم نشره.

وما فقد من هذا التراث العظيم - والذي لا يمكن إحصاؤه - عبر القرون الماضية
لأسباب عدّة؛ طبيعية كانت أو بشرية، إنّما هو عبرة لمن اعتبر، فكم من مكتبات
قرأنا عنها، أو سمعنا بها حوت من المخطوطات نفأسها، ومن المصنّفات عيونها،
ولكنّها - وبالأسف - ذهبت أدراج الرياح، فخرسنا بفقدنا علوماً جمّة، كان من
الممكن لها أن ترفد المسار الحضاريّ بالمزيد من العطاء العلميّ الرصين.

لذا، كان لا بدّ لنا أن نطرق هذا الباب، وندق ناقوس الخطر، ونُفاوه كلّ الذوات
- مؤسّسات وأسر وأفراد - ممن أناخت برحلتها المخطوطات بأيّ طريقة كانت، بأن
تلحظ إلى هذا الأمر بعين البصيرة، وتُدرك حقيقة خطورة الإبقاء على هذه النفائس
دفيئة في حصون مظلمة عرضةً للتلف، والضياع، والانذار، تحت ذرائع غير مقبولة،
متناسين حوادث التاريخ الغابرة.

فالواقع التاريخي المؤلم يُحتم علينا أن نفكر مليًا في إيجاد السبل النافعة والطرق الكفيلة للحفاظ على ما تبقى من هذا الموروث الخطي النفيس وصونه، ومحاولة عتقه من التصفيد والتقييد، ووضعه في متناول أيدي المختصين للعمل على إحيائه بالطرق العلميّة المتعارفة. فالمخطوط ما دام حبيس الرفوف والجدران فهو أسير مالكه، ولا يعدو كونه تحفةً تراثيةً خاضعةً لتقييمٍ ماديٍّ بحث لدى الكثير، إلى أن تأتي عليه عاديةً من عاديّات الزمان فتُنهى مسيرته التاريخيّة، فنعظّ حينها أصابع الندم، ولات حين مندم.

فمن الضروري لمن تملك زمام هذا الكنز الثمين، بذل الجهد في الحفاظ عليه وإبرازه، عبر التنسيق مع بعض المؤسسات الموثوقة للتعاون في مجال التعريف بآليات حفظ النسخ الخطيّة بشكلٍ علميٍّ رصين، والتأكيد على تصويرها؛ لضمان وجود نسخ رقميّة للأصل المخطوط في حال تلفه - لا سامح الله-، ومن ثمّ فهرسته للمساهمة في تحقيقه ونشره.

والله من وراء القصد.

والحمد لله أولاً وآخراً ...

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	تفسير القمي برواية أمين الإسلام الطبرسي في (مجمع البيان)	محمد باقر ملكيان باحث ومحقق تراثي إيران
٦٧	توثيق المخطوط في التراث العربي، قراءة في وسائل القدماء والمعاصرين	عبد العزيز إبراهيم باحث تراثي العراق
٩٥	دراسة في كتاب (مختلف الأقوال في بيان أحوال الرجال) للشيخ محمد القائني (من أعلام القرن الثالث عشر الهجري)	الشيخ محمد جعفر الإسلامي باحث تراثي إيران
١٤٧	دراسة في كتاب (نزهة الأنام في محاسن الشام) ونسخه الخطية ومن ضمنها نسخة بخط مصنفه أبي بكر بن عبد الله البدري الدمشقي (٨٤٧ - ٨٩٤ هـ / ١٤٤٣ - ١٤٨٨ م)	أ.د. عمّار محمد النهار قسم التاريخ - جامعة دمشق سوريا
٢١٧	مخطوطة كتاب (إيمان أبي طالب) ومخطوطة (ديوان أبي طالب) لعليّ بن حمزة البصري، دراسة في تحقيق النسبة وبيان الفروق	أ.د. عليّ محسن بادي جامعة سومر/كلية التربية الأساسية العراق
٢٨٥	المنهج الأصولي للسيد محسن الأعرجي <small>قدس سره</small> في كتابه (المحصول في علم الأصول)	الدكتور هادي محمد حسين جبر كلية الفقه - جامعة الكوفة العراق

الباب الثاني: نصوص محققة

٣٣٧	رسالة صفيحة الأسطرلاب تأليف: الشيخ محمد بن الحسين العالمي المعروف بالشيخ البهائي <small>قدس سره</small> (ت ١٠٣٠ هـ)	تحقيق: الشيخ فاضل حبيب الحلي الحوزة العلمية - النجف الأشرف العراق
-----	--	---

تحقيق: الشيخ ليث حسين الكربلائي
مركز الشيخ الطوسي رحمته للدراسات
والتحقيق / العتبة العباسية المقدسة
العراق

رسالة في تقديم الشيع الطنّي على
اليد
تأليف: الشيخ عزّ الدين حسين بن
عبد الصمد الحارثي الهمدانيّ العامليّ
(والد الشيخ البهائيّ) (ت ٩٨٤هـ)

٣٩٩

تحقيق: السيّد جعفر الحسيني الأشكوريّ
مفهرس وباحث تراثيّ
إيران

وَقِيَّاتُ الْأَعْلَامِ
تأليف: السيّد عليّ ابن السيّد حسن
الصدر الكاظميّ (ت ١٣٨٠هـ)

٤٥٥

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ
الحوزة العلميّة - النجف الأشرف
العراق

تفسيرُ ابن حَجّام المطبوع، دراسةً في
تصحيح النسبة

٥١١

الدكتور شريف علي الأنصاريّ
كبير باحثين في مركز مخطوطات مكتبة
الإسكندرية
مصر

رؤية نقدية لتحقيق كتاب (رسالة
في بيان الحاجة إلى الطبّ وآداب
الأطبّاء ووصاياهم، للشيرازي)
تحقيق د. محمّد فؤاد الذاكريّ

٥٤٣

الباب الرابع: فهراس المخطوطات وكشافات المطبوعات

الشيخ محمّد عليّ الحرز
باحث تراثيّ
السعوديّة

خزانة آل اللويي
القسم الثاني

٥٧٥

الباب الخامس: أخبار التراث

هيئة التحرير

من أخبار التراث

٦٦٥



البَّيِّنَاتِ
نَقْدُ النَّاسِحِ التَّرَائِي





تفسيرُ ابنِ حَمامِ المطبوع

دراسةٌ في تصحيحِ النسبة

*The Interpretation of Ibn
Hajjam
A Study On Its Authenticity*



إبراهيم السيد صالح الشريفي
الحوزة العلمية - النجف الأشرف
العراق

*Ibrahim Al-Said Saleh Al-Sharifi
The Islamic Seminary - Najaf
Iraq*



الملخص

هذا البحث هو عبارة عن ملحوظات سطرُتها في أثناء مطالعتي الكتاب المطبوع بعنوان (تفسير ابن الحجاج) لمحمد بن العباس بن عليّ من أعلام القرن الرابع الهجريّ، صدر الكتاب في مجلّد واحدٍ بتحقيق الدكتورة إقبال وافي نجم، والناشر: قسم دار القرآن الكريم، شعبة البحوث والدراسات القرآنيّة في العتبة الحسينيّة المقدّسة، وبعد ذلك رأيت من واجبي أن أُبين حقيقة ما توصلتُ إليه من نسبة هذا الكتاب إلى مؤلّفه؛ خدمةً للعلم وأهله، حيث لم يستوفِ هذا الموضوع تمام حقّه العلميّ من قبل القائمين على العمل، والله من وراء القصد.

Abstract

This research is considered to be notes written while reading the published book (The Interpretation of Ibn Hajjam) by Muhammad ibn Al-Abbas ibn Ali, one of the prominent figures of the fourth century A.H. The book was published by the Quranic Science department in Imam Al-Hussein's Shrine and was manuscript edited by Iqbal Wafi Najim. I have seen that it is my duty to show what I have reached in conclusion about the attribution of the book to its author, in service of knowledge and its seekers, because the topic was not completely fulfilled by those in charge of the work. Allah is all knowing of the intention.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

والحمدُ لله ربَّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على المبعوثِ رحمةً للعالمين، محمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد، فإنَّه قبل أكثر من خمسة أعوام من كتابة هذه الكلمات صدر كتابٌ باسم (تفسير ابن حجاج محمَّد بن العباس بن عليّ) والمؤلَّف من أعلام القرن الرابع الهجريّ، صدر بمجلدٍ واحدٍ، بتحقيق الدكتورة: إقبال وافي نجم، والناشر: قسم دار القرآن الكريم، شُعبة البحوث والدراسات القرآنيّة في العتبة الحسينيّة المقدّسة، وحُقِّقَ على مخطوطة وحيدة نفيسة كما ذُكر في مقدّمة التحقيق.

وقد طالعتُ الكتاب فلم أجد فيه ما يدلُّ على نِسبته لمؤلِّفه الذي طُبِعَ باسمه، بل وجدته في قسم منه يختلف عن القسم الثاني في أسلوب التّأليف تمامًا، وكأنّما هما كتابان منفصلان لمؤلِّفين مختلفين في الأسلوب أدمجا في كتاب واحدٍ، وسيُتضح لك ذلك جليًّا في مطاوي هذا البحث.

وبما أنّ الدكتورة الفاضلة مُحقِّقة الكتاب -سَلَّمها الله تعالى- لم تُعطِ هذا الموضوع حَقَّه بل لم تُشر إليه، وأخذت المخطوطة على أنّها ثابتة النسبة إلى المؤلِّف، مع أنّ إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه من أوليّات عمل التحقيق، وبخاصة إذا كانت مخطوطة الكتاب مجهولة المؤلِّف أو لم يُذكر فيها ما يدلُّ على إثبات نسبتها إلى مؤلِّفها، فحداني حُبُّ الفضول بلُ حُبُّ البحث والعلم وإظهار تراثنا على النحو الذي يليق به إلى متابعة الموضوع، فنتج لي ما سيُتضح لك أمره في الكلمات الآتية من هذا البحث.

وقد قسمتُ هذا البحث على مقدّمة ومحورين ونتيجة للبحث، واسأل الله تعالى أن لا يكون المراد من هذا العمل إلّا وجهه الكريم، وخدمة القرآن العظيم، وتراث أهل البيت عليهم السلام، إنّه سميعٌ مجيب.

المحور الأول

هل لقب المؤلف (الحجّام أو الجحّام)؟

قد وقع التصحيف في لقب صاحب التفسير موضوع البحث في بعض كتب الرجال والتراجم المطبوعة، فقسم ذكره بلقب (ابن الحجّام)، وآخر ذكره بـ(ابن الجحّام)، والتصحيف واردٌ جدًّا في مثل هذه الكلمة، وهذا ما نوّهت به الدكتورة الفاضلة في مقدّمة الكتاب بقولها: «وقع الخلاف أيضًا في لقبه بين ابن الحجّام وابن الجحّام، وهذا الخلاف ممّا لا ثمرة فيه؛ لأنّ وقوع التصحيف في الكتبِ وخصوصًا النسخ الخطيّة واردٌ وواقعٌ فيها بكثرة...»^(١).

إلا أنّ الأمر في مثل هذا المورد لا يحتاج إلى كثرة تتبع ومؤنة بحث، فقد صبّط اللقب بعض علمائنا القدماء في كتبهم بكتابة حروفه؛ تلافياً لوقوع التصحيف فيه كما سيأتي، ولأنّ اللقب الذي أُثبت على غلاف الكتاب هو اشتباهه، أحببنا بيان الصواب هنا، فنقول:

قد ذُكر اللقب في بعض المصادر اشتباهًا من قبل النساخ أو المحققين لها بـ(ابن الحجّام)، ومن ذلك ما جاء في (رجال الشيخ الطوسي)، قال: «محمد بن العباس بن علي بن مروان، المعروف بابن الحجّام»^(٢).

وكذلك في كتاب (الفهرست) بتحقيق القيومي، قال: «محمد بن العباس بن علي بن مروان، المعروف بابن الحجّام، يُكنى أبا عبد الله»^(٣)، وتسرّب هذا الاشتباه من النسخ الخطيّة والمطبوعة إلى بعض الكتب الأخرى، التي منها (نقد الرجال) للتفرشي، و(معجم رجال الحديث) للسيد الخوئي^(٤)، وكُتب أخرى.

(١) تفسير ابن حجاج: ١٠.

(٢) رجال الطوسي: ٤٤٣.

(٣) فهرست الطوسي: ٢٢٨.

(٤) ينظر: نقد الرجال: ٢٣٧/٤، معجم رجال الحديث: ٢٠٩/١٧.

ولكنّ العلامة المُحقّق الخبير السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ قد ضبطه في تحقيقه لفهرست الشيخ في المتن بـ (الجحام)، وأشار إلى الرأى الآخر في الهامش^(١).

وأما مَنْ ذكره بلقب (ابن الجحام)، هم:

الشيخ النجاشيّ في (رجاله)، وهو معاصر للشيخ الطوسيّ، قال: «محمّد بن العباس بن عليّ بن مروان بن الماهيار أبو عبد الله، البرّاز، المعروف بابن الجحام، ثِقَّةٌ ثِقَّةٌ، من أصحابنا، عين، سديد، كثير الحديث»^(٢).

والعلامة في (خلاصة الأقوال)، وقد ضبط حروف اللّقب كتابه، وهذا ممّا لا يقع التصحيف فيه، قال: «محمّد بن العباس بن عليّ بن مروان بن الماهيار - بالياء بعد الهاء، والراء أخيراً - أبو عبد الله البرّاز - بالزاي قبل الألف وبعدها - المعروف بابن الجحام - بالجيم المضمومة، والحاء المهملة بعدها - ثِقَّةٌ ثِقَّةٌ، عينٌ في أصحابنا»^(٣). وكذلك قال في (إيضاح الاشتباه)^(٤)، وابن داود الحلّيّ في (رجاله)^(٥)، والسيّد إعجاز حسين في (كشف الحجب والأستار)^(٦)، والشيخ عباس القميّ في (الكنى والألقاب)^(٧)، وقال الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ بعد أن نقل قول العلامة في (الخلاصة)، و(إيضاح الاشتباه)، ما نصّه: «فَضَبَطَهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الْجِيمِ اشْتِبَاهُ»^(٨).

وبهذا يتّضح أنّ اللّقب الصحيح للمفسّر أبي عبد الله محمّد بن العباس بن عليّ البرّاز هو (الجحام) وليس الحَجّام، كما دُكر سهواً وتصحيفاً في بعض المصادر، وكذلك ما أثبت على غلاف التفسير موضوع البحث هذا.

(١) ينظر فهرست كتب الشيعة ... للطوسي: ٤٢٣.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٩.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٦٦.

(٤) ينظر إيضاح الاشتباه: ٢٨٨.

(٥) ينظر رجال ابن داود: ١٧٥.

(٦) ينظر كشف الحجب والأستار: ٤٢٣.

(٧) ينظر الكنى والألقاب: ٤٠٠/١.

(٨) الذريعة: ٢٤١/٤.

المحور الثاني

تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

هذا المحور هو عمدة البحث، والغاية التي من أجلها سُطِّرت هذه الكلمات، وقبل البدء بتصحيح نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، أذكر هنا ثلاثة أمور قد يتوقف عليها ما يأتي من الكلام، وكذلك ليتضح الأمر جلياً للقارئ، وهذه الأمور هي، أولاً: عدد مؤلفات ابن الجحام، ثانياً: وصف كتابين لابن الجحام في التفسير، ثالثاً: الذين شاهدوا كتاب (تأويل ما نزل في النبي وآله عليه السلام) ونقلوا عنه.

أولاً: عدد مؤلفات ابن الجحام:

وسأعتمد في ذكرها على ما جاء في كتاب (الفهرست) للشيخ الطوسي^(١)، فكل من جاء بعده أخذ منه، وهذه المؤلفات هي:

١. كتاب تأويل ما نزل في النبي وآله عليه السلام.
٢. كتاب تأويل ما نزل في شيعتهم.
٣. كتاب تأويل ما نزل في أعدائهم.
٤. كتاب التفسير الكبير.
٥. كتاب الناسخ والمنسوخ.
٦. كتاب قراءة أمير المؤمنين عليه السلام.
٧. كتاب قراءة أهل البيت عليهم السلام.
٨. كتاب الأصول.
٩. كتاب الدواجن على مذهب العامة.

(١) ينظر فهرست الطوسي: ٢٢٨.

١٠. كتاب الأوائل.

١١. كتاب المقنع في الفقه.

هذه هي مؤلفات ابن الجحام التي ذُكرت في كتاب (فهرست) الشيخ الطوسي، ولم يَزِدْ عليها غيره من العلماء، بل نقص بعضًا منها الشيخ النجاشي وغيره، وهذا لا يهم ما عدا كتابين هما: كتاب (تأويل ما نزل في النبي وآله عليهم السلام)، و(التفسير الكبير) لما سيأتي.

ثانياً: وصف كتابين لابن الجحام في التفسير

قد ذكرنا في ما تقدّم أنّ ابن الجحام له كتابان في ما يخصّ موضوع بحثنا هذا، الكتاب الأوّل هو (التفسير الكبير) الذي لم يذكره من علمائنا المتقدمين إلا الشيخ الطوسي في كتابه (الفهرست)^(١)، وأغفله الشيخ النجاشي، وأغفل كتباً أخرى للمؤلف ذكرها الشيخ، وهذا الكتاب لم يصل إلينا منه شيء لا بصورة مستقلة ولا في بطون الكتب ممّا ينقله العلماء من الأقوال والروايات والأخبار وغيرها؛ لذا لم تتعرّف على خصائصه وطريقته وما أشبه ذلك، ولم يصفه لنا أحدٌ بشيء سوى (أنّه تفسيرٌ كبيرٌ)، ورُبّما يكون هو الكتاب الثاني نفسه الآتي الذكر، فلا يُمكن التكهّن بشيء في ذلك أو البتّ فيه.

والكتاب الثاني هو (تأويل ما نزل في النبي وآله عليهم السلام)، وقد ذكره الشيخ وكذلك النجاشي، ووصفه الأخير بقوله: «وقال جماعة من أصحابنا: إنّه كتاب لم يُصنّف في معناه مثله، وقيل: إنّه أُلّف ورقة»^(٢)، ولم يصفه الشيخ الطوسي بشيء.

وقد رآه السيّد عليّ ابن طاوس (ت ٦٦٤هـ)، وكانت عنده منه نسخة في مجلدين، وعليها إجازتان في رواية الكتاب لعلمائنا، وقال عنه ما نصّه: «... كتاب (تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلى الله عليه وعليهم) ... تأليف الشيخ العالم محمّد بن العباس بن عليّ بن مروان، ... اعلم أنّ هذا محمّد بن العباس قد تقدّم ممّا ذكرناه عن أبي العباس أحمد بن عليّ النجاشي أنّه ذكر عنه رحمته الله: أنّه ثَقَّةٌ ثَقَّةٌ عَيْنٌ،

(١) ينظر فهرست الطوسي: ٢٢٨.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٩.

وذكر أيضًا: أنَّ جماعة من أصحابه، ذكروا أنَّ هذا الكتاب الذي نقل ونروي عنه لم يُصنَّف في معناه مثله، وقيل: إنَّه أُلْفُ ورقة.

وقد روى أحاديثه عن رجال العامَّة؛ لتكون أبلغ في الحجَّة، وأوضح في المحجَّة، وهو عشرة أجزاء، والنسخة التي عندنا الآن قالب ونصف الورقة، مجلَّدان ضخمان، قد نُسخت من أصل عليه خطُّ أحمد بن الحاجب الخراساني، فيه إجازة تاريخها في صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وإجازة بخطِّ الشيخ أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسي، وتاريخها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وهذا الكتاب أرويه بعدة طرق، منها عن الشيخ الفاضل أسعد بن عبد القاهر المعروف جدَّه بسفرويه الإصفهاني...^(١).

وقد وصلت إلينا منه روايات وأخبار نقلها غير واحدٍ من علمائنا في كتبهم، وستأتي الإشارة إلى بعضها، وقد جمع الشيخ فارس تبريزيان روايات هذا الكتاب في كتابٍ مستقلٍّ، سمَّاه: (تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلى الله عليهما)، وطُبِع في ضمن منشورات الهادي - قم / ١٤٢٠ هـ.^(٢)

ثالثاً: الذين شاهدوا كتاب (تأويل ما نزل في النبي وآله ﷺ) ونقلوا عنه:

فممن شاهد هذا الكتاب ونقل عنه:

١. السيّد عليّ ابن طاوس (ت ٦٦٤ هـ) في كتابه (اليقين) وقد تقدّمت الإشارة إليه، وأيضاً نقل عنه في كتاب (سعد السعود)، قال السيّد ابن طاوس:

«فصل: في ما ذكره من الجزء الأوّل من (تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي ﷺ)، تأليف: أبي عبد الله محمَّد بن العباس بن عليّ بن مروان المعروف بالحجّام^(٣) في قטיפه أُهديت إلى النبي ﷺ.

(١) اليقين: ١٠٥-١٠٦.

(٢) ينظر مجلة تراثنا: عدد ٦٠٥ ص ٣٩٦.

(٣) كذا.

فصل: في ما ذكره من المُجَلَّد الأوَّل من الجزء الثاني منه في آية المباهلة.

فصل: في ما ذكره من الجزء الثالث من الكتاب المذكور في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١).

فصل: في ما ذكره من الجزء الرابع منه في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾^(٢).

فصل: في ما ذكره من الجزء الخامس منه في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٣)...^(٤).

٢. الشيخ حسن بن سليمان الحلبي (ق ٨هـ) في كتاب (مختصر بصائر الدرجات):

قال: «يقول عبد الله حسن بن سليمان: وقفْتُ على كتاب فيه تفسير الآيات التي نزلت في محمّد وآله صلوات الله عليه وعليهم، تأليف محمّد بن العباس بن مروان، يُعرف با بن الجحّام، وعليه خطُّ السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاوس: (أنّ النجاشي ذكر عنه أنّه ثقةٌ ثقةٌ). روى السيّد رضيّ الدين عليّ هذا الكتاب عن فخار بن معدّ بطريقه إليه.

من الكتاب المذكور: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلويّ، حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد العقيقيّ العلويّ، عن أبيه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الجعفيّ، عن عليّ بن النعمان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾^(٥)، قال: حيث أخذ الله ميثاق بني آدم، فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾^(٦)، كان رسول الله صلّى الله عليه وآله أوَّل مَنْ قَالَ: بَلَى، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أوَّل العابدين أوَّل المُطيعين.

(١) سورة المائدة: من الآية ٥٥.

(٢) سورة التوبة: من الآية ١٠٥.

(٣) سورة الرعد: من الآية ٧.

(٤) سعد السعود: ١٠.

(٥) سورة الزخرف: الآية ٨١.

(٦) سورة الأعراف: من الآية ١٧٢.

ومنه أيضًا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى﴾^(١)، يعني: مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هو نذير من النذر الأولى، يعني: إبراهيم وإسماعيل هم ولدوه، فهو منهم^(٢).

٣. السيد شرف الدين عليّ الإسترآبادي (ق ١٠هـ) في كتابه (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة)، وهو آخر من نقل عن هذا الكتاب بحسب ما هو متوافر لدينا الآن من مصادر، وقد كان عنده جزء من هذا الكتاب، وهو من الآية (٧٣) من سورة الإسراء إلى نهاية القرآن الكريم، حيث قال .

«قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا * وَلَوْلَا أَنْ تَبَتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾^(٣).

تأويله: ما ذكره الشيخ محمد بن العباس رحمته الله - ومن قبل أن نذكر رواياته الصحيحة نذكر ما قيل فيه في كتب الرجال، منها: كتاب (خلاصة الأقوال)، قال مُصَنِّفُهُ رحمته الله: محمد بن العباس بن عليّ بن مروان بن الماهيار - بالياء بعد الهاء والراء أخيرًا - أبو عبد الله البرزاز - بالزاي قبل الألف وبعدها - المعروف بـ (ابن الجحام) - بالجيم المضمومة والحاء المهملة وبعدها - ثقة ثقة في أصحابنا، عيّن، سديد، كثير الحديث، له كتاب (ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام)، وقال جماعة من أصحابنا: إنّه كتاب لم يُصنّف مثله في معناه، وقيل: إنّه أَلْفُ ورقة.

وقال الحسن بن داود رحمته الله في كتابه عن اسمه ونسبه مثل ما ذكر أولًا، ثم قال: إنّه ثقة ثقة، عيّن، كثير الحديث، سديد.

وهذا كتابه المذكور لم أقف عليه كلّ بل نصفه من هذه الآية إلى آخر القرآن^(٤).

(١) سورة النجم: الآية ٥٦.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٤٢١-٤٢٢.

(٣) سورة الإسراء: الآية ٧٣-٧٤.

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٢٨٤/١.

تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

بَعْدَ أَنْ قَدَّمْنَا هَذِهِ الْأُمُورَ الثَّلَاثَةَ سَتَتَحَدَّثُ هُنَا عَنْ حَقِيقَةِ نِسْبَةِ (تفسير ابن حَجَّام) الْمَطْبُوعِ بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورَةِ إِقْبَالَ وَافِي نَجْمٍ إِلَى مُؤَلِّفِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْجَحَّامِ وَذَلِكَ فِي أَمْرَيْنِ:

الأوّل: مخطوطة الكتاب المعتمدة في التحقيق وأدلة نسبها إلى ابن الجحّام

قَالَتْ مُحَقِّقَةُ الْكِتَابِ تَحْتَ عُنْوَانِ الْمَخْطُوطَةِ وَمَنْهَجِ التَّحْقِيقِ: «بَعْدَ الْبَحْثِ فِي بَطُونِ فَهَارِسِ الْمَكْتَبَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ لِلْمَخْطُوطَاتِ فَقَدْ عَثَرْنَا عَلَى هَذِهِ النُّسخةِ الْمَخْطُوطَةِ النَّادِرَةِ، وَهِيَ نَسْخَةٌ وَاحِدَةٌ فَرِيدَةٌ، تَمَّ الْعَثُورُ عَلَيْهَا فِي مَكْتَبَةِ كَاشِفِ الْغِطَاءِ الْعَامَّةِ.

وَذَكَرَ هَذِهِ النُّسخةَ الْفَرِيدَةَ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ، فَقَالَ: (... وَكَانَ هَذَا التَّفْسِيرُ أَيْضًا عِنْدَ السَّيِّدِ شَرْفِ الدِّينِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْإِسْتِرَابَادِيِّ تَلْمِيزَ الْمُحَقِّقِ الْكُرْكِيِّ، وَيُنْقَلُ عَنْهُ كَثِيرًا فِي كِتَابِهِ تَأْوِيلَ الْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ.

وَكَانَ أَيْضًا عِنْدَ السَّيِّدِ هَاشِمِ الْعَلَمَةِ التَّوْبَلِيِّ... يُسْتَظْهَرُ أَنَّ النُّسخةَ النَّاقِصَةَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ، الْمَمْحُوكَ كَثِيرًا مِنْ صَفْحَاتِهَا بِالْمَاءِ، الْمَوْجُودَةَ عِنْدَ سَيِّدِنَا هَبَةَ الدِّينِ الشَّهْرِسْتَانِيِّ هِيَ هَذَا التَّفْسِيرُ بَعِينِهِ).

وَهَذِهِ النُّسخةُ لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ نَاسِخِهَا وَلَا سَنَةُ نَسْخِهَا، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مِثْثِي صَفْحَةٍ، مَنقُوصَةٌ الْأَوَّلُ وَالْآخِرَ، تَبْدَأُ مِنْ قِصَّةِ خُرُوجِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، الْآيَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثُونَ، وَتَنْتَهِي عِنْدَ الْآيَةِ الْوَاحِدَةِ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِخَطِّ كَبِيرٍ وَوَاضِحٍ، مَعَ وَجُودِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمَطْمُوسَةِ أَوْ الْمَمْسُوحَةِ، مِمَّا شَكَّلَ مَشْكَلَةً كَبِيرَةً فِي قِرَاءَتِهَا وَحَلَّ إِشْكَالَاتِهَا^(١).

فَهَذِهِ هِيَ النُّسخةُ الْوَحِيدَةُ لِلْكِتَابِ الْمَعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيقِ، وَهِيَ نَسْخَةٌ نَاقِصَةٌ الْأَوَّلُ وَالْآخِرَ، وَأَيْضًا لَمْ تَتَضَمَّنْ كُلَّ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بَلْ حَتَّى السُّورَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ

(١) تفسير ابن حجاج (مقدمة التحقيق): ١٤ - ١٥.

تكتمل فيها كل الآيات.

وأما أدلة نسبتها إلى المؤلف فإنَّ المُحَقِّقَةَ قد اعتمدت في ذلك على وصف الشيخ الطهراني للمخطوطة، واستظهاره بأنَّها هي الكتاب الذي كان عند السيّد البحراني، والسيّد الإسترآبادي ونقلًا عنه، وأنَّها هي التي كانت عند السيّد هبة الدّين الشهرستاني. وهذا لا يكفي في إثبات النسبة، وأيضًا هذه النسخة المعتمدة ليست بنسخة عتيقة قديمة من القرون المُتقدِّمة حتّى يُمكن ترجيح كونها لابن الجحّام، فقد قال الشيخ الطهراني فيها: «وبما أنّ تلك النسخة ليست عتيقة يُظن وجود أصلها في سائر البلاد»^(١)، فهذا كلّ ما كان لدى المُحَقِّقَةَ.

ويُمكن إضافة شيء آخر ذكرته أكثر من مرّة في مطاوي التحقيق عند ورود ذكر اسم محمّد بن العباس بن عليّ ابن الجحّام في بداية بعض الروايات، فقد قالت في الهامش ما نصّه: «وهو المؤلف نفسه، المعروف بابن الجحّام»^(٢).

ولو سلّمنا بنسبة الكتاب إلى مؤلّفه فيفترض أن يُطبع بعنوان كتاب (تأويل ما نزل في النبي وآله عليهم السلام) لابن الجحّام، لا (تفسير ابن حجاج)؛ لأنّ ابن الجحّام له كتابان: التفسير الكبير، وتأويل ما نزل في النبي وآله عليهم السلام وقد تقدّم الكلام عنهما، والمُحَقِّقَةَ أثبتت في المُقدِّمة أنّ هذه المخطوطة هي كتاب التأويل، ومع ذلك طَبَعَتْ الكتاب بعنوان (تفسير ابن حجاج)!!.

الثاني: الأدلة على أنّ هذا الكتاب ليس تفسير ابن الجحّام وأنّه عبارة عن كتابين.

مما تقدّم اتضح أنه لم يُؤتَ دليلٍ ناهضٍ مقبولٍ على حقيقة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلّفه، وسنذكر هنا ثلاثة أدلة صريحة على أنّ هذا الكتاب المطبوع باسم (تفسير ابن حجاج) ليس له، ولا يمتّ إليه بأيّ صلة، فنقول:

(١) الذريعة: ٢٤٢/٤.

(٢) تفسير ابن حجاج: ١٨٤، الهامش رقم واحد.

١. وَرَدَ فِي ص ١٨٦ مِنَ التَّفْسِيرِ المَطْبُوعِ عِبَارَةً: «...وَلَمَّا رَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رحمته...»، فَتَدَلُّ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَلَى أَنَّ صَاحِبَ هَذَا الْكِتَابِ يَنْقُلُ عَنِ كِتَابِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، وَالْحَالُ أَنَّ الشَّيْخَ الطُّوسِيَّ وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٥هـ) وَتُوفِّيَ سَنَةَ (٤٦٠هـ)، وَابْنُ الْجَحَامِ هُوَ مِنَ الْمَعَاصِرِينَ لِلشَّيْخِ الْكَلِينِيِّ وَالمُتَقَدِّمِينَ عَلَى الشَّيْخِ، فَآخِرُ تَارِيخٍ وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْهُ سَنَةَ (٣٢٨هـ)، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي أَجَازَ فِيهَا التَّلْعُكْبَرِيَّ عَلَى مَا نَقَلَهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ^(١)، وَقَدْ ذَكَرْتُ المَحَقَّةَ ذَلِكَ فِي مَقْدَمَةِ التَّحْقِيقِ، حَيْثُ قَالَتْ: «وَمِنْ هَذَا يُسْتَفَادُ أَنَّهُ قَدْ تُوِّفِيَ بَعْدَ هَذَا التَّارِيخِ»^(٢). فَمَتَى رَأَى ابْنُ الْجَحَامِ الشَّيْخَ الطُّوسِيَّ وَرَوَى عَنْهُ؟!، وَهَكَذَا فِي مَوَارِدٍ أُخْرَى وَرَدَ فِيهَا أَنَّهُ نَقَلَ عَنِ كِتَابِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ^(٣).

٢. كَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ نَقَلَ فِي ص ١٩١ وَغَيْرِهَا عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيِّ الطَّبْرَسِيِّ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ، المَوْلُودِ سَنَةَ (٤٦٨هـ) وَالمُتَوَفَّى سَنَةَ (٥٤٨هـ)، وَهَذَا النِّقْلُ يَرِدُ فِيهِ مَا وَرَدَ فِي النِّقْلِ عَنِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ.

٣. إِنَّ الْكِتَابَ مِنْ بَدَايَتِهِ إِلَى ص ١٨١ كُتِبَ بِأَسْلُوبٍ وَطَرِيقَةٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَاتِ تَخْتَلِفُ تَمَامًا عَمَّا وَرَدَ فِيهِ مِنْ ص ١٨٣ إِلَى ص ٢٧٤، وَهِيَ آخِرُ مَا وَجِدَ مِنْهُ، فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ بَيَّنْتُ فِيهِ مَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ، وَذَكَرْتُ بَعْضَ الرِّوَايَاتِ وَالأَخْبَارِ، وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ مَا يَخْصُ تَأْوِيلَ الْآيَاتِ النَّازِلَةِ فِي النَّبِيِّ وَأَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام، وَلَمْ يَرِدْ فِي هَذَا الْقِسْمِ أَيُّ ذِكْرٍ لِاسْمِ ابْنِ الْجَحَامِ.

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَقَدْ فُسرَّ فِيهِ مَا يَخْصُ الْآيَاتِ النَّازِلَةَ فِي حَقِّ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام، وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ ابْنِ الْجَحَامِ فِيهِ قَرَابَةً ثَلَاثِينَ مَرَّةً فِي صَدْرِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي نَقَلْتُ عَنْهُ.

وَهَذَا مِمَّا يُدَلِّلُ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَ لَيْسَ لِمُؤَلِّفٍ وَاحِدٍ، وَيُرَجَّحُ أَنَّهُ مِنْ صَنْعِ أَحَدٍ

(١) يَنْظُرُ رِجَالُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ: ٤٤٣.

(٢) تَفْسِيرُ ابْنِ حِجَامٍ (مَقْدَمَةُ التَّحْقِيقِ): ١٠.

(٣) يَنْظُرُ تَفْسِيرُ ابْنِ حِجَامٍ: ١٨٦، ٢٦٢، ٢٦٤.

النُّسَاحُ أو الكُتَّابُ، حيث نَسَخَ جزءًا من كتابٍ في بداية الأمر، ومن بعد ذلك أكمله من كتابٍ آخر.

إِذَا لَمَن يَكُونُ هَذَا الْكِتَابُ الْمَطْبُوعُ؟

بعد التفحص والتدقيق والمقارنة بينه وبين ما هو موجود لدينا من تفاسير وكتب أخرى، تبين أن القسم الأول منه -الذي أشرنا إليه وحددناه من بداية الكتاب إلى ص ١٨١- هو عين عبارات كتاب مختصر تفسير القمي للشيخ عبد الرحمن ابن العتائقي الحلبي (كان حيناً سنة ٧٨٦هـ)، وقد تصرّف الناسخ ببعض العبارات قليلاً، والدليل على ذلك -مضافاً لما يأتي- أن المُحَقِّقَةَ خَرَجَتْ الأقوال والروايات المنقولة في هذا القسم من تفسير القمي الذي هو الأصل لمختصر الشيخ ابن العتائقي، وكذلك فإن ابن العتائقي في بعض الأحيان يضيف منه عبارة إلى التفسير ويصدّر الإضافة ب(أقول)، ويأتي بقوله بعد ذلك، ويحصل هذا في كثير من الموارد في التفسير المطبوع باسم ابن الحجاج، وسأكتفي بذكر مثال واحد:

قال في مختصر تفسير القمي في تفسير قوله تعالى من سورة النساء الآية (٣٦):

«قوله ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ يعني: الأقرب.

﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾، يعني: جار الجنب.

أقول: الحقُّ أنه الجار البعيد.

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾، يعني صاحبك في السفر.

أقول: وقيل: الزوجة، وهو الحقُّ»^(١).

وإليك ما ورد في تفسير ابن حجاج المطبوع:

«قوله ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ الآية. يعني: الأقرب.

﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾، يعني: جار الجنب.

(١) مختصر تفسير القمي: ١٢٣.

أقول: الحقُّ أنه الجار البعيد.

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾، يعني صاحبك في السفر.

أقول: وقيل: الزوجة، وهو الحقُّ^(١).

لاحظ تطابق النَّصِّين وورود قول ابن العتائقيّ فيهما.

والقسم الثاني منه - وهو الذي يبدأ من ص ١٨٣ إلى نهاية ما موجود من المطبوع، وهو نصُّ عبارات السيّد شرف الدّين الإسترآباديّ (ق ١٠هـ)، في كتاب (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة)، وهو الذي نقل بعض روايات الشيخ الطوسيّ وأبي عليّ الطبرسيّ التي أشرنا إليها، وهذا القِسْم هو الذي أوقع مُحَقِّقَةَ الكتاب في الاشتباه؛ لأنَّ السيّد الإسترآباديّ ينقل عن كتاب ابن الجحام، وقد ذكّر اسمه في بداية كُلاً رواية ينقلها عنه، ومن ذلك قوله: في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ الآية رقم ٤ من سورة الشعراء:

«معناه ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ﴾ أي: دلالة، وعلامته تُلجئهم وتضطرهم إلى الإيمان، وقوله: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾ أي: فظلَّ أصحاب الأعناق لتلك الآية (خاضعين)، فحُذِفَ المضاف وأُقيِمَ المضافُ إليه مَقَامَهُ لِدِلَالَةِ الكلام عليه. وتأويله: قال محمّد بن العباس رحمته الله: حدّثنا عليّ بن عبد الله بن أسد، عن إبراهيم بن محمّد، عن أحمد بن مُعَمَّر الأسديّ، عن محمّد بن فضيل، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله ﷺ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، قال: هذه نزلت فينا وفي بني أمية، تكون لنا دولة تَدُلُّ أعناقهم لنا بعد صعوبة، وهوان بعد عز...»^(٢)

إلى أن يقول السيّد بعد صفحتين من كتابه في تفسير قوله تعالى: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية رقم ٢١ من

(١) تفسير ابن حجام: ٥١.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٨٦/١.

السورة نفسها:

«تأويله: ذكره الشيخ المفيد رحمته في كتابه الغيبة: بإسناد عن رجاله، عن المُفَضَّل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا قام القائم عليه السلام تلا هذه الآية مخاطباً للناس: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾. فمعنى قوله: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا﴾، فذلك حقيقة؛ لأن الله تعالى وهب له حكماً عاماً في الدنيا لم يهبه لأحد قبله، ولا لأحد بعده، وعليه تقوم الساعة.

وقوله: ﴿وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ على سبيل المجاز، أي: جعلني من أوصياء سيد المرسلين وخاتم أوصياء خاتم النبيين صلوات الله عليهم أجمعين صلاة دائمة في كل عصر وفي كل حين متواترة إلى يوم الدين»^(١).

وهذا الكلام تجده مطابقاً لـ (تفسير ابن حجاج) المطبوع، قال:

«قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾.

معناه: إن نشأ نُزِّلْ عليهم من السماء آية وعلامة تلجئهم وتضطرهم إلى الإيمان.

وقوله: ﴿آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾ أي: فظل أصحاب الأعناق لتلك الآية خاضعين،

فحذف المضاف إليه، وأقام المضاف مقامه؛ لدلالة الكلام عليه.

وتأويله قال محمد بن العباس^(٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرِ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ قال:

هذه نزلت فينا وفي بني أمية، يكون لنا عليهم دولة فتذل أعناقهم لنا بعد صعوبة وهو ان بعد عزّ...» إلى أن يقول:

«وقوله تعالى: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٨٨-٣٨٦/١.

(٢) وهنا المحققة أيضاً قالت في الهامش: «وهو المؤلف نفسه».

تأويله: ذكره الشيخ المفيد رحمته في كتابه الغيبة بإسناده عن رجاله، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

إذا قام القائم عليه السلام تلا هذه الآية مخاطباً للناس: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

معنى: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا﴾ فذلك حقيقة؛ لأن الله تعالى وهب له حكماً عاماً في الدنيا، لم يكله لأحد قبله ولا لأحد بعده، وعليه تقوم الساعة.

وقوله: ﴿وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ على سبيل المجاز، أي: جعلني من أوصياء سيد المرسلين، وخاتم أوصياء خاتم النبيين صلى الله عليهم أجمعين صلاة دائمة في كل عصر وكل حين متواترة إلى يوم الدين...^(١).

فتجد تطابق النصين في الكتابين، نعم يوجد بعض التقديم والتأخير وشيء من تبديل الكلمات وما شابه ذلك، وهذا لا يضر شيئاً في المقام، كما تجد رواية عن الشيخ المفيد في كتاب الغيبة وقد ترجم عليه، والمفيد ولد سنة ٣٣٨ هـ وتوفي سنة ٤١٣ هـ، وابن الجحام توفي بعد سنة ٣٢٨ هـ !!

(١) تفسير ابن حجاج: ٢٦٩-٢٧٢.

نصوص

مصورة من الكتب الثلاثة

سنكتفي بشاهدٍ أو شاهدين من كلِّ كتابٍ، ومَنْ أراد مزيدَ تثبِتٍ فعليه مراجعة الكتب التي أشرنا إليها، وهي بحمد الله مطبوعة ومتوافرة.

ملحوظة: طبعات الكتب المعتمدة في المقارنة هي:

١. مختصر تفسير القمي لابن العتائقي، تحقيق: السيّد محمّد جواد الجلاي، الناشر دار الحديث في قم المقدّسة.
٢. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيّد شرف الدّين عليّ الإسترآبادي، الناشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - الحوزة العلمية - قم المقدّسة ط ١٤٠٧/١ هـ.
٣. تفسير ابن حجاج محمّد العباس بن عليّ، تحقيق: د. إقبال وافي نجم، الناشر: قسم دار القرآن الكريم، شعبة البحوث والدراسات القرآنيّة في العتبة الحسينيّة المقدّسة.

نتيجة البحث

قد تبين مما تقدم أن لقب المُفسّر الكبير محمّد بن العباس بن عليّ هو ابن الجحّام، وليس ابن الجحّام كما ثبتت اشتباهاً على غلاف الكتاب المطبوع وفي مقدمته، وأن هذا التفسير المطبوع باسمه لا يمتُّ له بأيّ صلة، فقد اعتمد في تحقيقه على مخطوطةٍ ليس فيها أيّ دلالة تُثبت أن هذا التفسير هو لأبي عبد الله محمّد بن العباس بن عليّ بن مروان البزاز المعروف بـ(ابن الجحّام).

وأن هذا المطبوع باسمه هو عبارة عن جزءين من كتابين كتبهما أحد النساخ أو الكُتّاب لأمر ما، وهذان الكتابان هما مختصر تفسير القميّ للشيخ عبد الرحمن بن محمّد ابن العتائقيّ الحلّي (كان حياً سنة ٧٨٦هـ)، والجزء الثاني منه هو جزء من كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد شرف الدين عليّ الإسترآبادي (ق ١٠هـ)، وقد أثبتنا ذلك بما قد تقدم من أدلّة وبراهين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

كُتبت هذه الكلمات في جوار أمير المؤمنين عليه السلام



ملحق بالبحث



سورة المائدة (٥)

[مدنية، وهي مائة وعشرون آية]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١] قوله: «أَوْفُوا بِالْعُقُوبِ» يعني: بالعهود.

قوله: «وَأَجَلْتُمْ لَكُمْ نَهْيَةَ الْأَنْعَامِ»؛ عن الباقر عليه السلام قال: «يعني: الجنين في بطن أمه إذا أشعر أو أوبر، فذكاته^٢ ذكاة أمه^٣».

[أقول:] فيه نظر؛ فإن ذكاة الجنين ذكاة أمه.

وقوله: «وَأَجَلْتُمْ لَكُمْ نَهْيَةَ الْأَنْعَامِ» دليل على أن غير الأنعام محرم^٤.

[٢] قوله: «لَا تُجْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ»... الآية. الشعائر: مناسك الحج كلها، ومن الشعائر: إذا ساق الرجل بدنة في الحج ثم أشعرها، أي قطع سنامها أو جلدها، أو قلدها؛ ليعلم الناس أنها هدي فلا يتعرض لها أحد. وإنما سميت الشعائر ليشعر الناس بها،

١. رواه البحراني في الزهراء، ج ٢، ص ٢١٦، عن تفسير القمي. وروى معناه العياشي في تفسيره، ج ١، ص ٢٨٩، ح ٥.

٢. كذا في «ب» وفي «ه» و«ج» وقد كان ذكاته.

٣. رواه البحراني في الزهراء، ج ٢، ص ٢١٧، عن تفسير القمي. وروى نحوه هذا الحديث الكليني في الكافي، ج ٦، ص ٢٢٤، ح ١؛ والصدوق في من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٢٠٩، ح ٩٦٦. وراجع تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٨٩، ح ٩.

٤. رواه البحراني في الزهراء، ج ٢، ص ٢١٧، عن تفسير القمي. وراجع ما يتعلق بتفسير هذه الآية تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٠، ح ١١٢ أيضاً.

٥. كذا في «ه» ووردت الكلمات في «ب» و«ج» معطوفة بالواو.

بداية سورة المائدة من كتاب مختصر تفسير القمي لابن العناتقي

[سورة المائدة]

قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(١).

يعني: بالعهود.

قوله: ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بَيْمَةَ الْأَنْعَامِ﴾^(٢).

عن الباقر (عليه السلام) قال: (يعني الجنين في بطن أمه إذا أشعر أو أوبر [٤٤] فدكاته ذكاة أمه)^(٣).

وقوله: ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بَيْمَةَ الْأَنْعَامِ﴾ دليل على أن غير الأنعام محرمة.

قوله: ﴿لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾^(٤) الآية.

الشعائر: مناسك الحج كلها، ومن الشعائر؛ إذا ساق الرجل بئنة في الحج، ثم أشعرها؛ أي قطع سنماها، وجللها، وقلدها، ليُعلم الناس أنها هدي، فلا يُتعرض لها،

(١) المائدة: ١.

(٢) المائدة: ١.

(٣) تفسير القمي: ١ / ١٦٠.

(٤) المائدة: ٢.

بداية سورة المائدة من التفسير المطبوع باسم ابن حجاج

٣٠٠

مختصر تفسير القمي

سَبَقَتْ لَهُمْ مَنَا لِحُسْنِي... الآية^١.

أقول: كيف ينسخ الخير؟ لكن كل إنسان لا بد أن يسيل عن الوسط ولو بقدر الشعرة، وهذا هو ورود النار.

وسأل الحسين بن أبي العلاء، أبي عبد الله عليه السلام، عنها فقال: «أما أنه ليس الدخول، ولكنه مثل قول الإنسان: وردت ماء بني فلان، ولم يدخل فيه»^٢.

أقول: الدخول هنا: الإشراف على الشيء، لا الدخول فيه.

[٧٥] قوله: «حَتَّىٰ إِنَّا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِنَّمَا الْعَذَابُ وَإِنَّمَا الشَّعَاءَةُ»، قال: «العذاب: القتل، والساعة: الموت».

[٧٦] قال: «وقوله: «وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى»، رد على من زعم أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص»^٤.

قوله: «وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مِّنْ أَمْوَالٍ»، قال: «البقيات الصالحات، هو قول المؤمن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»^٥.

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُهَا قِيَعَانًا يَقْفَأُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَلَائِكَةً يَبْنُونَ لِبَيْتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ لِبَيْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَرَبَّمَا أَمْسَكُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ، رَبَّمَا بَيْنْتُمْ وَرَبَّمَا أَمْسَكْتُمْ؟ فَقَالُوا: حَتَّىٰ تَجِيئَنَا النِّفْقَةُ، قُلْتُ لَهُمْ: وَمَا نَفَقْتُمْ؟ فَقَالُوا: قَوْلَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا قَالَهَا بَنِيَاءُ، وَإِذَا أَمْسَكَتْ أَمْسَكْنَا»^٦.

ووعن علي بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قِيَعَانًا يَقْفَأُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا

١. الأنبياء (٢١): ١٠١.

٢. رواه البحراني في البرهان: ج ٣، ص ٧٢٦، عن تفسير القمي.

٣. رواه البحراني في البرهان: ج ٣، ص ٧٢٧، عن تفسير القمي.

٤. من الأصل.

٥. رواه البحراني في البرهان: ج ٣، ص ٧٢٨، عن تفسير القمي.

٦. رواه البحراني في البرهان: ج ٣، ص ٧٢٨، عن تفسير القمي.

٧. اليقظ: الشديد البياض. لسان العرب: ج ١٠، ص ٣٨٧ (يقظ).

سورة مريم ص ٣٠٠ من مختصر تفسير القمي لابن العثاق في السطر السادس منه، حيث ترى

أنه يطرح رأيه بقوله: «أقول: الدخول هنا، الإشراف على الشيء لا الدخول فيه»

سورة مريم

١٧٧

منسوخ بقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مَنَا الْحُسْنَىٰ﴾ (١) [١٣٠] الآية.

وسأل الحسين بن أبي العلاء (٢) الصادق (عليه السلام) عنها؟، فقال:

(أما إنه ليس الدخول، ولكِنَّه مِثْلُ قَوْلِ الْإِنْسَانِ: وَرَدْتُ مَاءَ بَنِي فُلَانٍ، وَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ) (٣).

أقول: الدخولُ هنا، الإشرافُ على الشيء، لا الدخولُ فيه. هذا قول ابن الصائغ؛ حذّر المصنف

قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾ (٤).

(العذاب: القتل، والسَّاعَةُ: الموت) (٥).

قوله: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ (٦).

قال: (هُوَ قَوْلُهُ) (٧): سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٨).

وعن الصادق (عليه السلام) قال: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ): لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، رَأَيْتُ فِيهَا مَلَائِكَةً يَعْمَلُونَ آيَةَ مِنْ آيَةِ مَنْ فَضَّيْهَ، وَأَيَّةَ مَنْ ذَهَبَ، وَرُبَّمَا أَمْسَكُوا.

(١) الأنبياء: ١٠١.

(٢) أبو علي، الخفاف، كان وجهها، له كتب، من الرواة عن الإمام الصادق (عليه السلام) بنظر: الرجال، النجاشي: ٥٢ (١١٧)، الرجال، ابن داود: ٧٩ (٤٦٨)، جامع الرواة، الأردبيلي: ١٣٨/١.

(٣) تفسير القمي: ٥٢/٢.

(٤) مريم: ٧٥.

(٥) تفسير القمي: ٥٢/٢ عن الإمام الباقر (عليه السلام).

(٦) مريم: ٧٦.

(٧) في المصدر: (هو قول المؤمن).

(٨) تفسير القمي: ٥٣/٢ عن الإمام الباقر (عليه السلام).

سورة مريم ص ١٧٧ من التفسير المطبوع باسم ابن حجاج، وفيه نص قول ابن العثاقني، وهو

قوله: «أقول: الدخول هنا، الإشراف على الشيء لا الدخول فيه»

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ قال: هم الأوصياء من مخافة عدوهم. (١)

ومعنى قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ هذه إضافة تخصيص وتشريف، والمراد أفاضل عباده ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ أي بالسكينة والوقار والطاعة غير أشربين ولا مرحين، ولا متكبرين ولا مفسدين. وقال أبو عبد الله عليه السلام: الرجل يمشي بسجيته آتي جبل عليها، لا يتكلف ولا يتبختر. (٢)
وهذه الصفة وما بعدها من الصفات في هذه الآيات لا توجد إلا في الأنمة الهداة، عليهم أفضل الصلاة وأكمل التحيات.

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ «٧٠»

معناه: إلا من تاب من ذنبه وآمن بربه وعمل صالح الأعمال وهي: ولاية أهل البيت عليهم السلام لما يأتي بيانه، والتبديل محو السيئة، وإثبات الحسنة بدلها. ويدل على هذا التأويل:

١٩- مارواه مسلم في الصحيح، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، وكذا وكذا؟ وهو مقر لا ينكر، وهو مشفق من الكبائر، فيقال: أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة. فيقول الرجل حينئذ: إن لي ذنوباً ما أراها هاهنا. قال: ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ضحك حتى بدت نواجذه. (٣)

١- الكافي: ٤٢٧/١ ح ٧٨، عنه البحار: ٣٥٧/٢٤ ح ٧٤، والبرهان: ١٤٦/٤ ح ١، وأخرجه في البحار: ٢٦٠/٦٩، عن تفسير الفتى: ٩٢/٢ بسند آخر.

٢- في نسخة «ب» يتجبر، أخرجه في البحار: ٢٦/٦٩، والبرهان: ١٤٧/٤ ح ٥.

٣- عنه البرهان: ١٥٣/٤ ح ١٣، وأخرجه في البحار: ٢٨٦/٧، عن صحيح مسلم: ١٧٧/١ ح ٣١٤.

صورة من كتاب تأويل الآيات الظاهرة للإسترآبادي، سورة الفرقان الجزء الأول ص ٣٩٩

سورة الفرقان

٢٦١

عن قول الله عز وجل: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [١٨٩] قال: (هم الأوصياء من محافة عدوهم) ^(١).

ومعنى قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ هو: إضافة تخصيص وتشريف، والمراد: أفاضل عبادهم: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ أي: بالسكينة والوقار والطاعة، غير أشرين، ولا مرحين، ولا متكبرين، ولا مفسدين ^(٢).

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): (الرُّجُلُ يَمْشِي بِسُجِيَّتِهِ أُنْثَى جَبِلَ عَلَيْهَا، لَا يَتَكَلَّفُ، وَلَا يَبْتَخِرُ) ^(٣).

وهذه الصفة وما بعدها من الصفات في هذه الآيات، لا توجد إلا في الأئمة الهداة، عليهم أفضل الصلوات، وأكمل التحيات ^(٤).

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ^(٥).

معناه: إلا من تاب من ذنبه وآمن، وعمل صالح الأعمال؛ وهي ولاية أهل البيت (عليهم السلام) لما يأتي بيانه.

والتبديل: محو السيئة، وإثبات الحسنة بدلها ^(٦) ويدل على هذا التأويل: ما رواه

(١) الكافي، الكليني: ١/٤٢٧ ح ٧٨.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة، الاستربادي: ٣٧٨.

(٣) مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: ٧/٣١٠.

(٤) تأويل الآيات الظاهرة، الاستربادي: ٣٧٨.

(٥) الفرقان: ٧٠.

(٦) ينظر: مفردات الراغب: ١٠٢، مادة (بدل).

سورة الفرقان ص ٢٦١ من التفسير المطبوع باسم ابن حجاج

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الأبواب = رجال الطوسي: للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم المشرفة، ط ١٤١٥/١هـ.
٢. إيضاح الاشتباه: للحسن بن يوسف بن المطهر (العلامة الحلبي) (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمد الحسون، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط ١٤١١/١هـ.
٣. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: للسيّد شرف الدّين عليّ الحسيني الاسترآبادي النجفي (ق ١٠هـ)، إشراف: السيّد محمد باقر المؤجد الأبّطيّ الإصفهاني، نشر وتحقيق: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة، ط ١٤٠٧/١هـ.
٤. تفسير ابن حجّام: لمحمد بن العباس بن عليّ (من أعلام القرن الرابع الهجري)، تحقيق: د. إقبال وافي نجم، الناشر: الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدّسة- قسم دار القرآن الكريم- شعبة البحوث والدراسات القرآنية، المطبعة: دار الوارث للطباعة والنشر، ط ١٤٣٧/١هـ - ٢٠١٦م.
٥. خلاصة الأقوال: للحسن بن يوسف بن المطهر (العلامة الحلبي) (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط ١٤١٧/١هـ.
٦. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ محمد محسن بن عليّ المنزوي (آقا بزرگ الطهراني) (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء- بيروت، ط ٢.
٧. رجال ابن داود: للحسن بن عليّ بن داود الحلبي (ت ٧٤٠هـ)، تحقيق: السيّد محمد صادق آل بحر العلوم، الناشر: منشورات مطبعة الحيدريّة- النجف الأشرف، ط ١٣٩٢هـ.
٨. سعد السعود: للسيّد عليّ بن موسى بن طاوس (ت ٦٦٤هـ)، الناشر: منشورات الرضى - قم، سنة ١٣٦٣هـ.
٩. فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): للشيخ أبي العباس أحمد بن عليّ النجاشي (ت ٤٥٠هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم المشرفة، ط ١٤١٦/٥هـ.
١٠. الفهرست: للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة، ط ١٤١٧/١هـ.
١١. فهرست كتب الشيعة وأصولهم: للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: العلامة المحقق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، الناشر: مكتبة المحقق الطباطبائي، ط ١٤٢٠/١هـ.

١٢. كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار: السيد إعجاز حسين الكنتوري (ت ١٢٨٦هـ)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي- قم المشرفة، ط ١٤٠٩/٢هـ.
١٣. الكنى والألقاب: للشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ)، تقديم: محمد هادي الأميني، الناشر: مكتبة الصدر - طهران.
١٤. مجلة ثرائنا: نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث.
١٥. مختصر بصائر الدرجات: للشيخ حسن بن سليمان الحلبي (ق ٨هـ)، تحقيق: مشتاق المظفر، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم المشرفة.
١٦. مختصر تفسير القمي: للشيخ عبد الرحمن بن محمد ابن العتائقي (كان حياً ٧٨٦هـ)، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلاي، الناشر: دار الحديث في قم المقدسة، ط ١٤٢٣/١هـ.
١٧. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: للسيد أبي القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١٣هـ)، ط ١٤١٣/٥هـ.
١٨. نقد الرجال: للسيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي (ق ١١هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم المشرفة، ط ١٤١٨/١هـ.
١٩. اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: للسيد علي بن موسى بن طاوس (ت ٦٦٤هـ)، تحقيق: الأنصاري، الناشر: مؤسسة دار الكتاب (الجزائري)، ط ١٤١٣/١هـ.

A Critical View On the Manuscript
Edit of The Book (A Treatise
Explaining The Need For Medicine,
579 The Manners of Doctors, and Their
Instructions, by Al-Shirazi)
By: Dr. Muhammad Fouad Al-
Zakri

Dr. Sharif Ali Al-Ansari
Senior Researchers – Bibliotheca
Alexandrina Manuscript Center
Egypt

Manuscripts indices and bibliographies of publications

611 The Library of The Luwaymi Kin
Part Two

Al-Sheikh Muhammad Ali Al-Herz
Heritage researcher
Saudi Arabia

Heritage News

701 From Heritage News

Prepared By Editorial Board

-
- | | | |
|-----|---|---|
| 285 | Al-Sayed Mohsen Al-A'raji's Usuli Approach in (Al-Mahsul fi 'Ilm al-Usul) | Dr. Hadi Muhammad Hussein Jabr
College of Jurisprudence - University of Kufa
Iraq |
|-----|---|---|
-

Reviewed texts

- | | | |
|-----|---|--|
| 373 | A Treatise on Astrolabes
By: Al- Sheikh Muhammad bin Al-Hussein Al-Amili
Known as Al-Sheikh Al-Baha'i (d. 1030 AH) | Manuscript Editing
Al-Sheikh Fadil Habib Al-Hilli
The Islamic Seminary - Najaf
Iraq |
| 435 | A Treatise In Putting Forward The Rule "Widely Known" Over The Rule "In Hand"
By: Al-Sheikh Izz al-Din Hussein bin Abd al-Samad al-Harithi al-Hamdani al-Amili (Al-Sheikh Al-Bahai's Father) (d. 984 AH) | Manuscript Editing
Al-Sheikh Laith Hussein al-Karbalai
Sheikh Al-Tusi Research & Manuscript Editing Center
Iraq |
-

- | | | |
|-----|---|--|
| 491 | Scholar Deaths
By: Al-Sayed Ali bin Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kathimi (d. 1380 A.H) | Manuscript Editing
Al-Sayed Jafar Al-Husseini
Al-Ashkouri
Cataloger and Heritage Researcher
Iran |
|-----|---|--|
-



Criticism of Heritage works

- | | | |
|-----|--|--|
| 547 | The Interpretation of Ibn Hajjam A Study On Its Authenticity | Ibrahim Al-Said Saleh Al-Sharifi
The Islamic Seminary - Najaf
Iraq |
|-----|--|--|
-

Content

Heritage studies

-
- | | | |
|----|--|---|
| 17 | Tafsir Al-Qomi as narrated by The Trustworthy Tabrasi in Majma' Al-Bayan | Muhammad Baqir Malikiyan
Heritage Researcher
Iran |
|----|--|---|
-
- | | | |
|----|---|--|
| 67 | Authenticating Manuscripts in The Arabic Heritage
A Study About The Old & Modern Methods | Abdulaziz Ibrahim
Heritage Researcher
Iraq |
|----|---|--|
-
- | | | |
|----|---|--|
| 95 | A Study On The Book: (Mukhtalaf Al-Aqwal Fi Bayan Ahwal Al-Rijal) Authored By Al-Sheikh Muhammad Al-Q'aini (One Of The Prominent Figures In The Thirteenth Century A.H) | Al-Sheikh Muhammad Ja'far Al-Islami
Heritage Researcher
Iran |
|----|---|--|
-
- | | | |
|-----|--|---|
| 147 | A Study On The Book (Nuzhat Al-Anam Fi Mahasin Al-Sham) Authored By Abu Bakr bin Abdullah Al-Badri AL-Dimashqi (847 – 894 A.H) & Its Manuscript Copies Including The Author's Handwritten Copy | Prof. Dr Ammar Muhammad Al-Nahar
History Department – Damascus University
Syria |
|-----|--|---|
-
- | | | |
|-----|---|--|
| 217 | Manuscript Copies of the Books (Iman Abi Talib - Abu Talib's Belive) & (Diwan Abi Talib – Abu Talib's Poems) Authored by Ali ibn Hamza Al-Basri | Prof. Dr. Ali Mohsen Badi
University of Sumer /Faculty of Basic Education
Iraq |
|-----|---|--|
-



remind institutions, families, and individuals who work with manuscripts of the importance of their works and the dangers of keeping these valuables buried in the dark, subject to damage, loss, and extinction, under unacceptable excuses.

The painful historical reality necessitates that we think carefully about finding useful ways and methods to preserve what remains of this precious heritage. We must try to free them from their chains and shackles, and put them within the reach of specialists to work on reviving them by known scientific methods. As long as the manuscripts are confined to shelves, they are prisoners of their owners. This makes these works no more than heritage masterpieces subject to a purely material evaluation by many until their time comes up and ends its historical path, making us bite our fingers in regret. Now is not the time to regret it!

It is necessary for those who own these precious treasures to make an effort in preserving and publicizing them. This can be done by coordinating with reliable institutions to cooperate in defining the mechanisms for preserving written copies in a proper manner, photographing / scanning, and publication. We emphasize photographing and scanning so that digital copies of the original manuscript in case it is damaged - God forbid - would be available.

Allah is all-knowing of the intention.

Praise be to Allah first and last.



*In The Name Of Allah
Most Compassionate Most Merciful*

Now Is Not the Time to Regret

Editor-in-chief

All praise be to Allah lord of the worlds, and may his peace and blessings be upon the most honorable prophet and messenger; our beloved Muhammad, and upon his progeny.

Our Islamic nation has been distinguished from other nations by its intellectual and cultural richness, to the extent that its libraries - which are full of various types of works in various fields - have become wellsprings of knowledge from which all of humanity is immersed. This wealth puts the Islamic nation at the forefront of the path of developing man and society.

This long-standing legacy that our past scholars (may Allah sanctify their pure souls) left for us and endured hardship, torment, deprivation, and hardship for its sake, was found only to be published and benefited from, as the almsgiving of knowledge is to spread it.

The loss of many works from our great heritage - which are countless - over the past centuries - for any reason be it, natural or human - is a lesson to learn from and a warning to consider. How many libraries have we read about or heard about, which consisted of precious manuscripts and great books that went unheeded?! This unfortunate event made us lose out in many sciences and miss out on gaining more scientific giving to aid human development.

Therefore, we must knock on this door, sound the alarm of danger, and

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
 2. The date of presenting the revised pieces of research.
 3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
 - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
 - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: *Kh@hrc.iq*
 - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
 - The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Prof. Dr. Waleed M. Al-Seraakbi (Syria)

Collage of Arts - Hama University

Dr. Abbas Hani Al-Grakh (Iraq)

Ministry of Education - Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al-Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology - University of Milano Bicocca

Mr. Abd Al-khaliq Al-Genbi (KSA)

Member of the Saudi Society for History and Archeology

Member of the Gee Society for History and Archaeology

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Farek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Dr. Muhai H. Al-Serhan (Iraq)

Collage of Law - Al-Mahrain University

Prof. Nebeela Abd Al-Munam (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al-Hamneed (Egypt)

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry
of Egyptian Antiquities*

Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Fadhil Al-Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Supervisor of the cultural and intellectual affairs section

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

*Assistant Lecturer. Husayn
Al-Sheibaani*

Editorial board

Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi

Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed

Mr. Hasan Arebi

Ali Aday Nahi Al-Hasnawi

Arabic Language Check

Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani

Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi

Art Director

Ali Hussien Alwan AlTamimi



Al- Abbas Holy Shrine

*The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of Al- Abbas Holy Shrine*

Al-Abbas Holy Shrine. The Manuscripts House. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizannah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by Abbas Holy Shrine The Heritage Revival Centre

The Manuscripts House of Al-Abbas Holy Shrine.- Karbala, Iraq : Abbas Holy

Shrine, The Manuscripts House, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Eleventh & Twelfth Issues, Sixth Year (August 2022)-

ISSN : 4586 - 2521

Includes Supplements.

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8364 2021 NO. 11-12

DDC : 011.31

**Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of
Al-Abbas Holy Shrine**

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi

Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)



Al- Abbas Holy Shrine

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manu-
scripts Heritage and Documents*

Issued by

*The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*The Eleventh & Twelfth Issues, sixth year
Mahram 1444A.H - August 2022AD*



*In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful*

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*The Eleventh & Twelfth Issues, sixth year
Mahram 1444A.H - August 2022 AD*

for contact:

mob: 00964 7813004363

00964 7602207013

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq